Journal of Alasmarya University
Vol. 34, No. 1 (March 2021) pp: 383-401
مجلة الجامعة الأسمرية: العلوم الشرعية والإنسانية
المجلد 34 العدد 1 (مارس 2021) ص ص: 383-401

علاقة الذكاء الوجداني بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية

نجاح رجب الأعوج

قسم التربية وعلم النفس، كلية الآداب، الجامعة الأسمرية الإسلامية، ليبيا

Njahragb2@gmail.com

الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والصلابة النفسية لدى طلبة كلية العلوم بزليتن، واستخدم لتحقيق ذلك المنهج الوصفي ، وطبق البحث على عينة مكونة من (100) طالب وطالبة من كلية العلوم بزليتن، واعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، واستخدم مقياس الذكاء الوجداني إعداد بار– آون ترجمة صفاء الأعسر (2000) ، ومقياس الصلابة النفسية إعداد جبر محمد (2011) ، وبعد المعالجة الاحصائية باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية (SPSS) توصل البحث إلى النتائج الآتية : وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا في الذكاء الوجداني، ووجود علاقة موجبة دالة إحصائيا في الصلابة النفسية ، ووجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني والصلابة النفسية ، وتبين كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة كلية العلوم في الذكاء الوجداني والصلابة النفسية حسب متغير الجنس .

الكلمات المفتاحية: : الذكاء الوجداني، الصلابة النفسية، طلبة كلية العلوم زليتن

مقدمة:

يعد الذكاء الوجداني Emotional Intelligence من الموضوعات التي اهتم بها الباحثون في مختلف ميادين علم النفس الإيجابي ، كما أنه من أهم أنواع الذكاء ، ويحتل مكانة بارزة بين أنواع الذكاء المختلفة ؛ إذ يتضمن الذكاء الوجداني فهم المشاعر والانفعالات الذاتية وإدارتها وتوجيهها بشكل صحيح ، وكذلك فهم مشاعر الآخرين وانفعالاتهم؛ حتى يمكن التعامل والتصرف معهم والنجاح في الحياة. ولقد أصبح الذكاء الوجداني الآن موضع اهتمام الاختصاصيين والمربين والأطباء النفسانيين. حيث تؤكد نتائج بعض الدراسات التي قام بها كل من ماير وسالوفي (1990) وجاردنر (1993) وستيرنبرج (1996) ؛ إذ اتضح أن الذكاء المعرفي يسهم بنسب تتراوح ما بين 4% و25% من تباين أداء الفرد ، بينما تعزى النسب المتبقية إلى عوامل انفعالية ، وهناك دلائل قوية على أن العوامل العقلية و الانفعالية مرتبطة

ISSN: 2706-9524 (Print) ISSN: 2706-9532 (Online)

ببعضها بدرجة كبيرة تساعد المهارات الاجتماعية والانفعالية على تحسين الأداء العقلي للفرد (محمد ،2012: 111) .

من ذلك يتضح أن العلاقة بين الذكاء الوجداني والتفكير تعبير عن اتحاد العقل والقلب ؛ أي أن الذكاء الوجداني والذكاء المعرفي مكملان لبعضهما البعض .

ويؤدي الذكاء الوجداني دورًا مهما في تكامل الشخصية ؛ فالشخص صاحب الذكاء الوجداني العالي يتمتع بشخصية متكاملة ، لديه قدرات على التواصل مع الأشخاص الآخرين ، من خلال العلاقة الإنسانية السوية ، أما الأشخاص المضطربون نفسيًا أو عقليًا، فإنهم يتسمون بقصور في بعض جوانب الشخصية ، فليس لديهم قدرة على تكوين علائق اجتماعية مع الآخرين ، التي تحتاج إلى مرونة وصلابة نفسية ؛ لكي يتوافق الفرد مع نفسه ومع من يعيش معهم (السيد ،2003 :204) ، وتؤكد العديد من الدراسات المتعلقة بسير الأبطال والعلماء والعباقرة وكبار الأدباء أن نجاحهم لا يرجع لكونهم أذكياء فحسب ، وإنما لأنهم يتصفون بذكاء وجداني ؛ ذلك أن الذكاء يتجسد في المثابرة وقوة الصبر والصلابة والتحمل والتفاؤل والحماس وعلو الهمة .

لذلك يمثل الذكاء الوجداني نوعًا من الصلابة النفسية ؛ فقدرة الفرد على إدارة انفعالاته وانفعالات الآخرين ، وقدرته على تحفيز ذاته ، وتجميع الانفعالات لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها الفرد ، والمثابرة للوصول إليها ، والتوجه نحو الآخرين ؛ للتخفيف من انفعالاتهم السلبية ، إنما يعكس الإحساس بالتحكم والمسؤولية الاجتماعية ، كما أن القدرة على التفكير والتركيز الجيد ، واتخاذ القرار المناسب والاحتفاظ بالهدوء والاتزان الانفعالي في ظل الضغوط الحياتية اليومية ، إنما يعبر عن الإحساس بالتحدي (حسيب،2007:158) . ؛ حيث إن العواطف لها دور مهم في بناء الثقة لدى الأفراد في مجال العمل والولاء والالتزام ، وتحقيق العديد من المكاسب الإنتاجية والابتكارية والعلمية ، والذكاء الوجداني له دور مهم أيضا في تنمية القدرة على تحمل الضغوط وإحداث نوع من التوازن الانفعالي والوقاية من الاحتراق النفسي ، ومن الضغوط السلبية في البيئة ، وتعد الصلابة النفسية هي العامل المساعد في القدرة على مقاومة هذه الآثار السلبية المتعلقة بالصحة ، وذلك لأن الصلابة النفسية جزء من التقييم الإيجابي للصحة النفسية .

وقد أشارت بعض الدراسات إلى العلاقة بين الذكاء الوجداني والصلابة النفسية ، ومنها دراسة دافيد تشان (2005) Chan الذي أكد وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني والصلابة النفسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، بينما توصلت دراسة أنّا هيتا وجواد وكريم (2014) , Anahita Jawad & Karim إلى وجود فرق كبير بين المدمنين وغير المدمنين من حيث إن الذكاء الوجداني

والصلابة النفسية كانت أقل لدى المدمنين مقارنة بغير المدمنين ، بينما أشار رضائي وخالدين ومحمدي Rezaaei , Khaledian & Mohammdi (2014) إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الذكاء الوجداني والصلابة النفسية وإدمان العمل لدى المعلمين بالمدارس الثانوية.

وقد أدخلت سوزان كوبازا Kobasa مصطلح الصلابة النفسية Psychological Hardiness في مجال علم النفس العام (1979) ؛ إذ توصلت إلى هذا المفهوم من خلال سلسلة من الدراسات التي استهدفت معرفة المتغيرات النفسية التي تكمن وراء احتفاظ الأشخاص بصحتهم الجسمية والنفسية ، على الرغم من تعرضهم للضغوط ، وتوصلت كوبازا Kobasa إلى أن الأشخاص الأكثر صلابة هم أكثر صمودًا ومقاومة وإنجازًا وضبطًا داخليًا وقيادة واقتدارًا ومبادأة ونشاطًا ودافعية (عثمان ، 2001 : 201) .

أولا – مشكلة البحث:

تتركز مشكلة البحث الحالي حول مفاهيم أساسية تعكس جوانب القوة والضعف في الشخصية الإنسانية ، ومالها من دور مؤثر في الواقع النفسي والمادي للفرد عموماً ، وهذه المفاهيم هي الذكاء الوجداني والصلابة النفسية .

إذ تؤكد الأدبيات النفسية أهمية الدور المتعاظم للذكاء الوجداني في مناشط الحياة المختلفة ، كما يؤدي الذكاء الوجداني دورًا مهمًا في العمليات العقلية للفرد ، ومدى تأثيرها في صحته النفسية والبدنية ، ولقد أكد العديد من العلماء أهمية القدرات الوجدانية ، وأن نجاح الفرد يرجع إلى تأثير المهارات الوجدانية في القدرات العقلية ، وفي مهارات العمل ، وفي إبراز كل خبرات الفرد ، وما اكتسبه من العلم ، والحياة في صورة منطقية لائقة .

وترى الباحثة أن طلبة الجامعة بحاجة إلى أن يتزودوا بمجموعة من القوى التي تساندهم وتساعدهم في مواجهة ضغوط وإحباطات الحياة المثيرة للغضب والانفعال ، وبخاصة في ظل الظروف والأزمات التي تمر بها البلاد ، وأن نجاح هؤلاء الطلبة في جميع نواحي الشخصية يعتمد إلى حد كبير على مقومات الشخصية ، وأن اهتمام مؤسسات التعليم العالي بتنمية الجانب المعرفي أكثر من التركيز على تنمية المهارات الوجدانية التي تساعد المتعلم في التركيز واكتساب المعلومات وتعزز ثقته بنفسه ، يولّد لديه مشكلات نفسية لعدم مقدرته على ضبط نفسه والتحكم في مشاعره ، وتفهم مشاعر الآخرين .

من هنا رأت الباحثة أهمية البحث في علاقة الذكاء الوجداني بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية العلوم بزليتن ، وقد تمت صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي :

ما علاقة الذكاء الوجداني بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية العلوم بزليتن ؟

ويتفرع عنه التساؤلات الفرعية الآتية :

1-ما مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية العلوم بزليتن ؟

2-ما مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة كلية العلوم بزليتن ؟

3-هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والصلابة النفسية لدى طلبة كلية العلوم بزليتن ؟

4-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية العلوم بزليتن تعزى لمتغير الجنس ؟

5-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى طلبة كلية العلوم بزليتن تعزى لمتغير الجنس ؟

ثانيا - أهداف البحث:

1-التعرف على مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية العلوم بزليتن .

2-التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة كلية العلوم بزليتن .

3-التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والصلابة النفسية لدى طلبة كلية العلوم بزليتن .

4-التعرف على الفروق الإحصائية في الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية العلوم بزليتن التي تعزى لمتغير الجنس .

5-التعرف على الفروق الإحصائية في الصلابة النفسية لدى طلبة كلية العلوم بزليتن التي تعزى لمتغير الجنس .

ثالثا - أهمية البحث:

1- يعد الذكاء الوجداني والصلابة النفسية من أهم المؤشرات الأساسية في الشخصية وتوافرهما عند الأفراد عامة وطلبة الجامعة خاصة يسهمان في تحقيق التكيف والتوافق النفسي لهم فالاهتمام بطلاب المرحلة الجامعية يسهم في تقدم المجتمع.

2-يمكن الاستفادة من نتائج البحث الحالي في التوجه نحو أساليب تساعد على فهم الذات وإدارة الانفعالات ، وتنمية الصلابة النفسية ، فالذكاء الوجداني والصلابة النفسية متغيران بارزان في الشخصية.

3-تأتي أهمية هذا البحث في توجيه الاهتمام إلى جانب من اهتمامات علم النفس الإيجابي ، المتمثل في دراسة علاقة الذكاء الوجداني بالصلابة النفسية ؛ حيث يسهم في نجاح الأفراد في حياتهم ، وإثرائهم نحو أساليب تتوافق مع قدراتهم الشخصية وبيئتهم الاجتماعية.

4-إن النتائج التي سيسفر عنها هذا البحث ، يمكن الاستفادة منها في وضع خطط وبرامج واستراتيجيات ، تساعد في إدراك مفهوم الذكاء الوجداني ، بما يحقق النجاح في الحياة ، وتنمية الصلابة النفسية التي تجعل الأفراد يواجهون بفاعلية المواقف الضاغطة التي تهدد سلامتهم النفسية.

5-إثراء المكتبة العلمية بمثل هذه الأبحاث وإبراز دور الذكاء الوجداني والصلابة النفسية في تحقيق الصحة النفسية للطلاب الجامعيين.

رابعا – حدود البحث:

الحدود الزمنية: أجري البحث الحالي بالعام الجامعي (2019-2020) .

الحدود البشرية: هي الطلاب الدارسون بكلية العلوم بالجامعة الأسمرية بمدينة زليتن .

الحدود المكانية: طُبِّق البحث بكلية العلوم بالجامعة الأسمرية زليتن .

خامسا – مفاهيم ومصطلحات البحث :

1 – الذكاء الوجداني **Emotional Intelligence :**

تعريف بار آون (Bra – On (2006 : 22 للذكاء الوجداني هو أنه "مجموعة من المهارات والقدرات غير المعرفية والكفاءات ، التي تؤثر في قدرة الفرد على فهم وإدارة الانفعالات، والتعامل معها بنجاح ، ومواجهة متطلبات الحياة والضغوط البيئية". حيث ستستخدم الباحثة مقياس الذكاء الوجداني لبار – أون .

وترى الباحثة أن الذكاء الوجداني هو " قدرة الفرد على الوعي بذاته ، وإدارة انفعالاته ، وتعامله مع الآخرين ، ومقدرته على كيفية إدارة انفعالاتهم ، من خلال تواصله معهم ، وتكوين علاقات ناجحة معهم لنمو المهارات الاجتماعية ، وذلك وفق مجموع الدرجات التي يتحصل عليها المفحوص لإجابته على مقياس الذكاء الوجداني لبار آون ، المستخدم في هذا البحث" .

2 – الصلابة النفسية **Psychological Hardine**

يعرف (جبر،2011 :99) الصلابة النفسية ب "أنها إحدى السمات الإيجابية للشخصية التي تساعد على تحمل أحداث الحياة الشاقة والتعايش معها ، ومواجهتها إيجابيًا وتخطي آثارها السلبية" . حيث ستستخدم الباحثة مقياس جبر للصلابة النفسية .

وترى الباحثة أن الصلابة النفسية "أحد مكونات الشخصية التي تساعد الفرد على مواجهة الضغوط المختلفة ، وتجعله أكثر تفاؤلا وقدرة للتغلب على مشاكله ؛ ليصل إلى مرحلة التوافق والتكيف ، وهي عامل حماية من الأمراض الجسدية والاضطرابات النفسية بالنسبة للفرد ، وذلك وفق الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص لإجابته على مقياس الصلابة النفسية لجبر محمد ، المستخدم في هذا البحث" .

الطالب الجامعي " هو شخص يتلقى دروسا في الجامعة ، أو مؤسسة تعليمية مكافئة لها في الغالب ، و يكون هذا الشخص قد انهى الدراسة في أطوار سابقة ، يكون مستواها التعليمي أدنى من المستوى الجامعي ، ويسعى الطالب إلى الحصول على إحدى الشهادات الجامعية ، مثل : (الليسانس – الماستر– الدكتوراه) ويقصد به في هذا البحث طالب كلية العلوم بالجامعة الأسمرية بزليتن .

مدينة زليتن " تقع على الساحل الغربي لليبيا ، على مسافة 150كم تقريبا ، شرق العاصمة طرابلس ، يحدها غربا مدينة الخمس ، و مصراته شرقا ، و بني وليد جنوبا ، والبحر المتوسط شمالا .

الدراسات السابقة:-

الدراسات التي تتعلق بالذكاء الوجداني:

1-دراسة (جوخب ، 2016) بعنوان الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق المهني لدى معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق المهني في ضوء المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ، واستخدم لتحقيق ذلك المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (398) من معلمات المرحلة الثانوية في الرياض ، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من المعلمات على مقياس الذكاء الوجداني ودرجاتهن على مقياس التوافق المهني ، وتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات مقياس الذكاء الوجداني لدى المعلمات

(مرتفعات/منخفضات) التوافق المهني ، وكانت النتائج لمصلحة المرتفعات في التوافق المهني ، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات مقياس الذكاء الوجداني وفقا لمتغير التخصص الأكاديمي (علمي/أدبي) ، وكانت الفروق لمصلحة قسم الأدبي ، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مقياس الذكاء الوجداني وفقا لمتغير سنوات الخبرة .

2- **دراسة (عابدين ، 2016)** بعنوان الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى عينة من الأفراد المتزوجين بمدينة دمشق :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أكثر مهارات الذكاء الوجداني انتشارا ، وإلى درجة التوافق الزواجي لدى أفراد العينة ، والتعرف على علاقة الذكاء الوجداني بالتوافق الزواجي واستخدم لتحقيق ذلك المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (232) زوجا وزوجة في مدينة دمشق أعمارهم تتراوح ما بين (39-53) ، ومن نتائجها أنه توجد علاقة إيجابية بين الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي لدى أفراد العينة ، ووجود علاقة بين التوافق الزواجي وكل من فهم الانفعالات البين شخصية لمصلحة الإناث والتكيفية لمصلحة الذكور ، و لا توجد فروق في التوافق الزواجي تبعا لمتغير الجنس .

3 - **دراسة (قدوري ؛ حسن ، 2016)** بعنوان الذكاء الوجداني وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية :

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني والقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، وتكونت عينة الدراسة من (131) تلميذا وتلميذة اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة من تلاميذ الصف الثاني ثانوي بالجزائر ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي ، واستخدم مقياس الذكاء الوجداني لعثمان رزق (1998) وقائمة حل المشكلات لهبنس ترجمة الصمادي (1992) ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين أبعاد الذكاء الوجداني والقدرة على حل المشكلات .

الدراسات التي تتعلق بالصلابة النفسية:

1-**دراسة (محمود ، 2016)** بعنوان الصلابة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات جامعة الملك سعود:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية وجودة الحياة لدى عينة مكونة من (307) طالبا من جامعة الملك سعود ، واستخدم لتحقيق أهدافها المنهج الوصفي، ومن أهم نتائجها

وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين الصلابة النفسية وجودة الحياة ، ووجود مستوى متوسط من الصلابة النفسية ومستوى فوق المتوسط من جودة الحياة ، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطالبات وفقا لمتغير التخصص العلمي .

2- **دراسة (الشمري ، 2015)** بعنوان الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى المعلمين بمدارس التربية الخاصة بمنطقة حائل بالسعودية :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية والرضا الوظيفي واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن ، واستخدم مقياس الصلابة النفسية وهو من إعداد مخيمر (2002) ، ومقياس الرضا الوظيفي تعريب موسى (2006) ، وتكونت عينة الدراسة من (236) معلما من معلمي التربية الخاصة اختيروا عن طريق عينة عشوائية عنقودية وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين متوسط درجات معلمي مدارس التربية الخاصة بمنطقة حائل على الدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية وبعض أبعاده ومتوسط درجاتهم على الدرجة الكلية لمقياس الرضا الوظيفي ، وأوضحت نتائج الدراسة أن الصلابة النفسية تسهم إسهاما دالا إحصائيا في التنبؤ بالرضا الوظيفي لدى عينة الدراسة.

3- **دراسة (جبر ،2005)** بعنوان مفهوم الذات وعلاقته بالصلابة النفسية لدى المعاقين بصريا مقارنة بالمبصرين :

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات مقارنة بالمبصرين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية واستخدم لتحقيق ذلك المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (150) ذكور وإناث ، وأسفرت الدراسة عن وجود فروق بين الذكور المبصرين على جميع أبعاد مفهوم الذات ، وجود فروق بين الإناث المبصرات وأقرانهن المعاقات جزئيا على جميع أبعاد الصلابة النفسية .

دراسات تتعلق بالذكاء الوجداني وعلاقته بالصلابة النفسية:

1-**دراسة (المدهون ، 2016)** بعنوان الذكاء الوجداني وعلاقته بالصلابة النفسية لدى عينة من طلاب كليات جامعة فلسطين بغزة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أبعاد الذكاء الوجداني والصلابة النفسية لدى عينة من طلاب كلية الطب والتربية في جامعة فلسطين ، واستخدم لتحقيق ذلك المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من طلاب كلية الطب والتربية في جامعة فلسطين بغزة ، وأشارت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين أبعاد الذكاء الوجداني وأبعاد

الصلابة النفسية لدى عينة من طلاب كليات جامعة فلسطين ، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة في أبعاد الذكاء الوجداني ، وبين متوسطات درجات مرتفعي ومنخفضي الصلابة النفسية ، و لا توجد فروق دالة إحصائيا في مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده من الكليات العلمية والأدبية من طلبة جامعة فلسطين ، ويمكن التنبؤ بالصلابة النفسية من خلال أبعاد الذكاء الوجداني لدى عينة من طلاب كليات جامعة فلسطين بغزة .

2-**دراسة (حنصالي ، 2014)** بعنوان إدارة الضغوط وعلاقتها بسمتي الشخصية المناعية (الصلابة النفسية والتوكيدية) في ضوء الذكاء الانفعالي دراسة ميدانية على الأساتذة الجامعيين الممارسين لمهام إدارية:

تهدف الدراسة إلى تفسير العلاقة بين الذكاء الوجداني بأبعاده ودرجته الكلية وبين إدارة الضغوط النفسية وسمتي الشخصية المناعية والصلابة النفسية والتوكيدية ، واستخدم لتحقيق ذلك المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (140) أستاذا جامعيا وأسفرت النتائج على وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين كل من الصلابة النفسية والتوكيدية والذكاء الانفعالي ، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الانفعالي وأساليب إدارة الضغوط النفسية لدى أفراد عينة الدراسة ، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين أبعاد الذكاء الانفعالي و أبعاد مقياس الصلابة النفسية ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الذكاء الانفعالي يعزى فيها الاختلاف إلى متغيري (الجنس والتخصص) .

3 – **دراسة (الخفاجي ، 2013)** بعنوان الذكاء الوجداني والصلابة النفسية وعلاقتهما بالإنهاك النفسي لدى المعلمين والمعلمات في بعض مدارس محافظة البصرة :

هدفت الدراسة الكشف عن علاقة الذكاء الوجداني بالصلابة النفسية وعلاقتهما بالإنهاك النفسي ، واستخدم لتحقيق ذلك المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (224) ؛ حيث كان عدد المعلمين (111) معلما ، وعدد المعلمات (113) معلمة ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الوجداني والإنهاك النفسي ، ووجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية والذكاء الوجداني لدى المعلمين والمعلمات .

الإجراءات المنهجية للبحث:-اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن لتحقيق أهداف بحثها .

مجتمع البحث:- تكون مجتمع البحث من (994) طالبا وطالبة بكلية العلوم بزليتن للعام الجامعي 2019 – 2020 .

عينة البحث:- اختيرت عينة البحث بطريقة العينة العشوائية الطبقية النسبية وقد اختيرت عينة قوامها (100) طالب وطالبة ، تم استرجاع (69) استبانة ؛ حيث ضاعت 16 استبانات وتركت 14 استبانة من دون إجابة ، و أرجعت الباحثة سبب ذلك إلى عدم فهم بعض الطلبة لطبيعة عمل الباحثة بالرغم من توضيح غرض البحث والمراد منه .

أداة البحث:-

أولا :- مقياس الذكاء الوجداني: من إعداد بار- آون ترجمة صفاء الأعسر (2000) :

يشتمل المقياس على (133) عبارة موزعة على خمسة أبعاد ، هي : الذكاء الشخصي – الذكاء بين الأفراد – القدرة على التوافق – إدارة الضغوط – المزاج العام.

وقد عرضت الباحثة المقياس على عدد من المحكّمين ، وبعد الأخذ بالملاحظات التي أبداها المحكّمون استبعدت 19عبارة ؛ نظرا لعدم اتساقها مع المقياس .

تصحيح المقياس: تكوّن المقياس في صورته النهائية من (114) بندا ، إذ تتكون الإجابة من(لا تنطبق عليّ إطلاقا (1)- لا تنطبق عليّ بدرجة ما (2)- أحيانا (3)- تنطبق عليّ بدرجة ما (4)- تنطبق تماما (5))، ومن ثمّ وضع مفتاح التصحيح بالطريقة الآتية : تنطبق تماما (5) – تنطبق عليّ بدرجة ما(4) – أحيانا (3) – لا تنطبق عليّ بدرجة ما (2) – لا تنطبق عليّ إطلاقا (1) .

ثانيا:- مقياس الصلابة النفسية: من إعداد جبر محمد جبر (2011) :

يشتمل المقياس على (32) عبارة ، تركز على جوانب الصلابة النفسية للفرد ، موزعة على أربعة أبعاد أساسية ، وهي : الالتزام – التحكم – التحدي – الثقة بالنفس .

وبعد إخضاع المقياس للتحكيم استبعد بندان من بنود المقياس ؛ نظرا لعدم اتساقهما مع المقياس .

تصحيح المقياس: تكوّن المقياس في صورته النهائية من (30) بندا ، إذ تتكون الإجابة من (دائما- أحيانا- أبدا) ، ومن ثمّ وضع مفتاح التصحيح بالطريقة الآتية : أبدا (3) – أحيانا (2) – دائما (1) .

صدق أدوات البحث و ثباتها:-

تُحُقِّق من مدى صدق أدوات البحث باستخدام معامل الصدق الذاتي ، و التحقق من الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ ، و طريقة التجزئة النصفية على عينة استطلاعية تكونت من 23 مفردة ، و النتائج المتحصل عليها مبينة في جدول رقم (1).

جدول1: يوضح معاملات الصدق و الثبات لمقاييس البحث

المقياس	معامل الصدق الذاتي	معامل الفا-كرونباخ	التجزئة النصفية
الذكاء الوجداني	0.944	0.892	0.943
الصلابة النفسية	0.897	0.805	0.892

بناء على النتائج المتحصل عليها في جدول رقم (1) ، يتضح أن مقياس الصدق لمقياس الذكاء الوجداني و مقياس الصلابة النفسية مرتفعان جدا حيث تجاوز 94% لمقياس الذكاء الوجداني ، و تجاوز 89% لمقياس الصلابة النفسية ، و تبين كذلك أن مقياس الثبات لمقياس الذكاء الوجداني و الصلابة النفسية مرتفع حيث تجاوز 89% لمعامل ألفا-كرونباخ و تجاوز 94% لمعامل التجزئة النصفية لمقياس الذكاء الوجداني ، و تجاوزت 80% لمعامل ألفا-كرونباخ و تجاوزت 89% لمعامل التجزئة النصفية لمقياس الصلابة النفسية ، و هذه المؤشرات للصدق و الثبات لمقاييس الدراسة تتمتع بدرجة عالية جدا من الثبات و الصدق ، و هي مقبولة لاستعمالها لأغراض البحث ، و صلاحيتها للتطبيق بدرجة عالية.

المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث:-

استعين ببرنامج الحزمة الإحصائية (Spss) لغرض تفريغ الاستبانة و تحليلها، و حُسبت المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية ، و الأوزان النسبية ، إضافة إلى حساب معامل الصدق الذاتي للتحقق من صدق أدوات البحث ، وحساب معامل ألفا كرونباخ و معامل التجزئة النصفية للتحقق من ثبات أدوات البحث . و لاختبار فرضيات البحث استخدمت الاختبارات الإحصائية المتمثلة في الاختبار التائي للعينة الواحدة ، والاختبار التائي للعينات المستقلة ، واختبار ليفين ، و معامل ارتباط بيرسون .

نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها :

التساؤل الأول ونتائجه :

(ما مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية العلوم بزليتن؟)

للتعرف على مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية العلوم بزليتن ، حسب المتوسط الحسابي للدرجات و الوزن النسبي و كذلك استخدم الاختبار التائي لمعرفة الدلالة الإحصائية لاستجابات عينة البحث . و النتائج مبينة في الجدول (2) الآتي:

جدول2: نتائج قياس مستوى الذكاء الوجداني

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة	الوزن النسبي	المستوى
69	**3.1255**	**0.2124**	**122.2320**	**0.000	0.63	**فوق المتوسط**

****القيمة دالة احصائيا عند مستوى معنوية 1%**

يتبين من نتائج جدول رقم (2) ، أن مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة البحث دال إحصائيا عند مستوى معنوية 1% ، و قد تجاوز مستواه درجة الإجابة المتوسطة بوزن نسبي بلغ 63% ، وعليه يعد مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية العلوم بزليتن فوق المتوسط ، و يدل ذلك على أن أفراد عينة البحث متفائلون ، ومتحمسون و يثقون بأنفسهم ، و راضون عن حياتهم بدرجة فوق المتوسط ، و لديهم القدرة فوق المتوسط على احترام الذات و فهم مشاعر المحيطين بهم ، ومد يد العون ، ومساعدة الآخرين ، ومن خلال ذلك تتفق نتائج هذا التساؤل مع التوجهات النظرية للذكاء الوجداني ، وقد اتفقت نتائج هذا التساؤل مع نتائج دراسة جوخب (2016) ؛ حيث وجدت أن هناك علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني والتوافق المهني .

كما اتضح ذلك في دراسة عابدين (2016) أن هناك علاقة إيجابية بين الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي.

وأشارت كذلك دراسة قدوري و حسن (2016) إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين أبعاد الذكاء الوجداني والقدرة على حل المشكلات .

تفسر الباحثة ذلك إلى أن الذكاء الوجداني من المفاهيم المهمة لدى الطلاب ، وأن الذكاء الوجداني بمكوناته الفرعية ، التي تتضمن الذكاء الشخصي ، والذكاء بين الأفراد ، والقدرة على التوافق ، وإدارة الضغوط ، والمزاج العام من الدلالات المهمة في الثقة بالذات ، وأن الذكاء الوجداني هو الأساس لثقة الفرد بذاته ، وتكامل شخصيته ، وفهمه لذاته ، والقدرة على التكيف والمرونة في مختلف المواقف الضاغطة ، وأن الذكاء الوجداني يوضح للطالب الصورة التي ينبغي أن يكون عليها ، ويظهر قدرا أكبر

من الاستقرار ، ولديه القدرة على حل المشاكل بطريقة مناسبة وإيجابية واتخاذ القرارات المناسبة في الأوقات التي تتطلب ذلك .

التساؤل الثاني ونتائجه :

(ما مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة كلية العلوم بزليتن ؟)

للتعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة كلية العلوم بزليتن ، حُسب المتوسط الحسابي للدرجات و الوزن النسبي ، و كذلك استخدم الاختبار التائي لمعرفة الدلالة الإحصائية لاستجابات عينة البحث ، و النتائج مبينة في الجدول (3) الآتي :

جدول3: نتائج قياس مستوى الصلابة النفسية

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة	الوزن النسبي	المستوى
69	2.3877	0.28183	70.375	**0.000	0.80	عال

****القيمة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 1%**

يتبين من نتائج جدول رقم (3) أن مستوى الصلابة النفسية لدى عينة البحث دال إحصائيا عند مستوى معنوية 1% ، وقد تجاوز درجة الإجابة المتوسطة بوزن نسبي بلغت قيمته تقريبا 80% ، و عليه يعد مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة كلية العلوم عاليا ، و يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن عينة البحث – بالرغم من الظروف التي تمر بها البلاد – لديهم مستوى معرفة عال بكيفية التعامل مع المشاكل المحيطة ، و مواجهة و تحدي التأثيرات السلبية ، و التحكم فيها، إضافة إلى تمتعهم بمستوى قيم أخلاقية إسلامية عالية ، وتتفق نتائج هذا التساؤل مع نتائج دراسة جبر (2005) ؛ حيث أشار إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد مفهوم الذات والصلابة النفسية ، وتتفق معه دراسة محمود (2016) ، إذ أشارت إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية وجودة الحياة .

وتؤكد ذلك دراسة الشمري (2015) التي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية والرضا الوظيفي لدى معلمي مدارس التربية الخاصة .

وتفسر الباحثة ذلك أيضا بأن الطلاب الذين يتسمون بهذا المفهوم هم أكثر ثقة وتحكما في آرائهم ، لديهم تحدّ للضغوط والمشاكل المحيطة بهم والأمراض النفسية التي قد تواجههم .

التساؤل الثالث ونتائجه:

(ما علاقة الذكاء الوجداني بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية العلوم ؟)

للإجابة عن هذا التساؤل استخدم معامل ارتباط بيرسون، و يبين الجدول رقم (4) الآتي هذه النتائج:

جدول 4 : نتائج معامل ارتباط بيرسون

حجم العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
69	0.295	*0.014

***العلاقة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05**

وبالتأمل في الجدول رقم (4) نلاحظ أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بلغت قوتها 30% بين الذكاء الوجداني و الصلابة النفسية عند مستوى دلالة 5% ، و هذا يشير إلى أنه كلما زاد الذكاء الوجداني لدى الفرد انعكس ذلك إيجابيا على الصلابة النفسية ، أي أن الانتباه والتحكم في الانفعالات ، و ضبط المشاعر ، و مواجهة الصعاب و التحديات ينعكس بالإيجابية على حياة الفرد العملية و العلمية.

وترى الباحثة أن المجتمع الآن يواجه العديد من التحديات الاقتصادية والصحية والثقافية والسياسية ، التي تتطلب من الطالب ليس فقط قدرات عقلية لحل المشكلات التي تواجهه ، بل يحتاج أيضا إلى قدرات انفعالية واجتماعية ، يمكن من خلالها التعامل مع متطلبات الحياة اليومية الضاغطة ، والتواصل بكفاءة مع الآخرين ، ويعد الذكاء الوجداني أحدث أنواع الذكاء في مجال الصحة النفسية وعلم النفس في الوقت الحاضر ، وترتبط معه الصلابة النفسية ، إذ تؤدي دورا وسيطا بين الضغوط والصحة النفسية والجسمية ، فهي بموجبها الطريقة ، التي يدرك ويفسر بها الطالب الأحداث الضاغطة بأنها فرص للنمو والتطور الشخصي ؛ فالصلابة النفسية هي إحدى السمات الداعمة للتعامل الفعال مع المواقف الضاغطة ، التي يسهم الذكاء الوجداني فيها ، من خلال وعي الطلاب الجامعيين ، وقدرتهم على استخدام مصادرهم النفسية والاجتماعية المتاحة لتنظيم ذاتهم ، وتتفق نتائج هذا التساؤل مع دراسة حنصالي (2014) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية والتوكيدية والذكاء الانفعالي ، وتتفق معه دراسة المدهون (2016) ، حيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين أبعاد الذكاء الوجداني وأبعاد الصلابة النفسية ، وتتفق معهم دراسة الخفاجي (2013)

التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني والصلابة النفسية لدى المعلمين والمعلمات .

وتفسر الباحثة ذلك بأن الطلبة الجامعيين لديهم مشاعر وانفعالات وأحاسيس عالية بدرجة كافية ، تمكنهم من التكيف بشكل إيجابي ، يستطيعون بها السيطرة على الضغوطات التي تواجههم داخل المجتمع الذي يعيشون فيه ، وبذلك يمارسون حياتهم بطرق سليمة ، تزيد من تحقيق السعادة والنجاح لهم في الحياة، ولديهم قدرات على مواجهة الصعوبات والتحديات التي تواجههم في حياتهم .

التساؤل الرابع ونتائجه:

(هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية العلوم بزليتن تعزى إلى متغير الجنس ؟)

لاختبار مدى صحة هذه الفرضية أجري الاختبار التائي للعينات المستقلة ، و ذلك بعد التأكد من تجانس المجموعات باستخدام اختبار ليفين ، و يبين الجدول رقم (5) النتائج المتحصل عليها.

جدول **5:** نتائج دلالة الفروق في مستوى الذكاء الوجداني حسب متغير الجنس

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة	اختبار ليفين
الذكور	22	3.1176	0.1839	0.212-	0.833 غير دال	0.408
الإناث	47	3.1293	0.2263			

اعتمادا على نتائج الجدول رقم (5) ، نلاحظ أن مستوى الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى المعنوية 5% ، و هذا يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية العلوم بزليتن بين الذكور والإناث ، وأن نمو الذكاء الوجداني لديهم واحد ، وأنهم متشابهون من حيث طريقة التعبير عن مشاعرهم ، و عن دوافعهم ورغباتهم ، وأن لديهم قدرات عالية على تحمل مسؤولياتهم في المواقف الضاغطة ، والصعوبات التي تواجههم في حياتهم اليومية ، بشكل يساعدهم على اتخاذ قراراتهم بطرق تشجعهم على التعامل مع الآخرين ، والتعاون مع بعضهم بشكل يزيد لديهم القدرة على التوافق والنجاح في الحياة ، وكذلك أن الذكاء الوجداني يتطور وينمو بزيادة الخبرات التي يمر بها الفرد

؛فهو يشبه أي مهارة أو قدرة تنمو وتتطور مع الزمن ، وتؤثر في قدرة الفرد على التعامل بكفاءة مع المتطلبات ، والضغوطات التي تحيط به ، ومن منطلق أن الذكاء الوجداني يشمل مجموعة من القدرات الوجدانية والشخصية والاجتماعية . كذلك يتضمن مستويات مرتفعة من هذه القدرات التي تعمل على مساعدته على تحمل الضغوط ، وكيفية التعامل معها ، والتصرف بحكمة في المواقف التي تتطلب ذلك ، ومن ثم فإن الذكاء الوجداني ليس بالضرورة أن يتعلق بنوع الجنس ؛ فالخبرة التي يمر بها الفرد والمواقف التي يمر ويتعرض لها تحدد مدى قدرة كل فرد واستجابته للمواقف التي يتعرض لها .

التساؤل الخامس:

(هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى طلبة كلية العلوم بزليتن تعزى إلى متغير الجنس ؟)

لاختبار مدى صحة هذه الفرضية أجري الاختبار التائي للعينات المستقلة ، و ذلك بعد التأكد من تجانس المجموعات باستخدام اختبار ليفين ، و يبين الجدول رقم (6) النتائج المتحصل عليها:

جدول **6:** نتائج دلالة الفروق في مستوى الصلابة النفسية حسب متغير الجنس

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة	اختبار ليفين
الذكور	22	2.3409	0.3212	0.942-	0.349 غير دال	0.056
الإناث	47	2.4096	0.2623			

اعتمادا على نتائج الجدول رقم (6)، نلاحظ أن مستوى الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى المعنوية 5% ، و هذا يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى طلبة كلية العلوم بزليتن بين الذكور والإناث ، ويدل على أن طلبة كلية العلوم الذكور والإناث لديهم القدرة على تخطي العقبات التي تواجههم ، ووضع الخطط المستقبلية ، والقدرة على تنفيذها ، ومواجهة المشكلات التي يتعرضون لها ، والمبادرة إلى حلها ، وأنهم من ذوي الصلابة النفسية المرتفعة ، وتفسر الباحثة أيضا بأن الصلابة النفسية هي القوة التي يعول عليها في مساعدة الفرد على الاستمرار الطبيعي في الحياة نظرا لما تنطوي عليه من مكونات وخصائص نفسية ومعرفية ، منها الالتزام ، والتحكم ، والتحدي ، والثقة بالنفس؛ فالالتزام يرسم للفرد الأهداف ، وكيفية التحكم بالضغوط الخارجية ، ويتعامل معها بما يتلاءم مع قيمه ومعتقداته الإيجابية ، والتحدي يمكنه من التغلب على التعاسة ، ويمكنه من الشعور بالراحة والسعادة،

والثقة بالنفس الطريق الذي يسمح له بإدراك قيمته الشخصية ، وتطوير ذاته ، وتجعل لدى الفرد إحساسا بقيمة نفسه ومن حوله ، وتجعله يتصرف من دون قلق أو رهبة فتصرفاته هو من يحكمها وليس أحد غيره.

توصيات البحث:-

توصي الباحثة بالآتي:

1- توصي الباحثة بضرورة التوسع في إجراء بحوث خاصة بهذا الموضوع بالنسبة للطلبة الجامعيين نظرا لأهمية هذه المرحلة.

2- توصي الباحثة بضرورة عقد ندوات توعوية وبرامج إرشادية لفئة الطلاب الجامعيين لتنمية مهارات الذكاء الوجداني وتعزيز مفهوم الصلابة النفسية لديهم

3- الاهتمام بتدريس علم النفس الإيجابي للطلبة الجامعيين ؛من أجل تحقيق الوجود الأفضل لهم ،ومما لاشك فيه أن مجتمعنا الليبي وما يعانيه من أزمات سياسية واقتصادية واجتماعية في أمس الحاجة إلى الأخذ بالتغيرات الإيجابية كلها ،سواء على مستوى الفرد ،أو على مستوى المجتمع ،ليس من أجل المساعدة في تخفيف المعاناة الجسمية والنفسية والاجتماعية لدى الفرد فحسب ،وإنما لرفع كفاءتهم في مواجهة ضغوط الحياة ومشكلاتها اليومية.

مقترحات البحث:-

-1 إجراء بحوث مماثلة على عينة من الآباء والأمهات لفحص العلاقة بين الذكاء الوجداني والصلابة النفسية ؛ وذلك لما للآباء من دور مهم في تربية الأبناء وتنشئتهم ، وتنمية مفهوم الذكاء الوجداني والصلابة النفسية لديهم .

2-إجراء المزيد من البحوث للتعرف على الفروق بين طلبة المرحلة الثانوية في الذكاء الوجداني والصلابة النفسية ، وفقا لمتغيرات (المستوى الدراسي – والتخصص – والجنس) .

3-إجراء بحوث للكشف عن الفروق في نسبة ودرجة ونوع كل من الذكاء الوجداني والصلابة النفسية ، مع إدخال بعض المتغيرات الأخرى لدى طلبة الجامعة .

المراجع:

الأعسر ، صفاء (2000) . *الذكاء الوجداني* ، دار قباء للنشر ، القاهرة .

جبر ، جبر محمد (2005) . علاقة مفهوم الذات بالصلابة النفسية لدى المعاقين بصريا مقارنة بالمبصرين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية ، *المؤتمر العلمي بكلية الآداب* ، بني سويف ، جامعة القاهرة .

جبر ، جبر محمد (2011) . *علم النفس الإيجابي* ، ط1 ، الحنفي للطباعة ، شبين الكوم .

جوخب ، عائشة علي (2016) . الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق المهني لدى معلمات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض ، *رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية ، المملكة العربية السعودية* .

حسيب ، عبد المنعم عبد الله (2007) .أبعاد الذكاء الانفعالي وعلاقتها باستراتيجيات التعامل مع الضغوط والصلابة النفسية والإحساس بالكفاءة الذاتية ، *مجلة الإرشاد النفسي* ، (41) ، جامعة عين شمس ، .

حنصالي ، مريامه (2014) . إدارة الضغوط النفسية وعلاقتها بسمتي الشخصية المناعية (الصلابة النفسية والتوكيدية) في ضوء الذكاء الانفعالي ، *رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية* ، جامعة بسكره ، الجزائر .

الخفاجي ، زينب (2013) . الذكاء الوجداني والصلابة النفسية وعلاقتهما بالإنهاك النفسي والمعلمين والمعلمات في بعض مدارس محافظة البصرة ، *مجلة علم النفس* ، 97 ، (26) .

السيد، ثريا أحمد (2003) . الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق النفسي والتحكم الذاتي ، *مجلة المنهج العلمي والسلوك* ، جزء 2 ، عدد 2 .

الشمري ، بدر بن عودة (2015) . الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى المعلمين بمدارس التربية الخاصة بمنطقة حائل ، *رسالة ماجستير غير منشورة* ، *جامعة أم القرى* ، *المملكة العربية السعودية* .

عابدين ، رغد (2016) . الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزواجي ، *مجلة جامعة البعث*، (38)، (3) ، الأردن .

عثمان ، فاروق السيد (2001) . الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه ، *مجلة علم النفس تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب* ، عدد 58 .

قدوري ، رابح ؛ حسن ، ذبيحي (2016) . الذكاء الوجداني وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بالجزائر ، *مجلة العلوم النفسية والتربوية* ، *جامعة الجزائر* .

المدهون، عبد الكريم سعيد (2016) . الذكاء الوجداني وعلاقته بالصلابة النفسية لدى عينة من طلاب كليات جامعة فلسطين بغزة ، *مجلة العلوم التربوية* ،عدد 2 ، الجزء الأول.

محمود ، رجاء (2016) . الصلابة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات جامعة الملك سعود، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس* ، عدد 74 .

Anahita, N , Jawad, K. & Karim, A. (2014) . The comparison of emotional intelligence and hardiness in addicts and non addicts . *Journal of Business and Management Review* , 7,3,196-204 .

Bar – On, R. (2006) . The bar – 0n model of emotional social intelligence (ESI) . *Consorlium for Research on Emotional Intelligence in Organizalions Psicotherma* , 18-25

Chan, D. (2005) . Self – perceived creativity , family hardiness and emotional of chinese gifted students . *Journal of Secondary Gifted Education*,3,16,47-56.

Rezaei, E. ,Khaledian, M. & Mohammedi, A. (2014) . The relationship of psychological hardinss with emotional intelligence and workaholism . *Iranian Journal of Clinical Psucholojy* , 2 ,4,11-12 .

The relationship between the emotional intelligence and hardness psychology of the students of the college of science in Zliten

Najah Rajab Alawaj

Educational and Psychological Department, College of Arts , Alasmarya Islamic University

n.alawaj@asmarya.edu.ly

Abstract:

The target of this research is to recognize the natwre of the relationship between the emotional intelligence and the hardness psychology of the students of suence college of Zliten . The descriptive curriculum is used to achieve the research purposes , also the questionnaire is used to collect data . The standard of the emotional intelligence which was prepared by Bar-Own and was translated by Safa Alasar (2000) are used in addition to the standard of the hardness psychology which was prepared by Gaber Mohamed (2011) . The research was applied on a sample consisting of (100) male and female students . After the staticial treatment by asing (Spss) programme , it has been concluded that the level of the emotional intelligence of the sample is statically positive at 1% level and the grade of response overtaked the level by 63% . The level of hardness psychology of the research sample is statically positive at 1% level and the grade response overtaked the level by 80% . Furthermore , there is a positive relationship whose strength reached 30% between the emotional intelligence and the hardness psychology at 5% level . In addition , there are no staticial differences relating to the gender between the emotional intelligence and the hardness psychology of the students of the scince college of Zliten .

Keywords: emotional intelligence, hardness psychology, the students of science college of Zliten